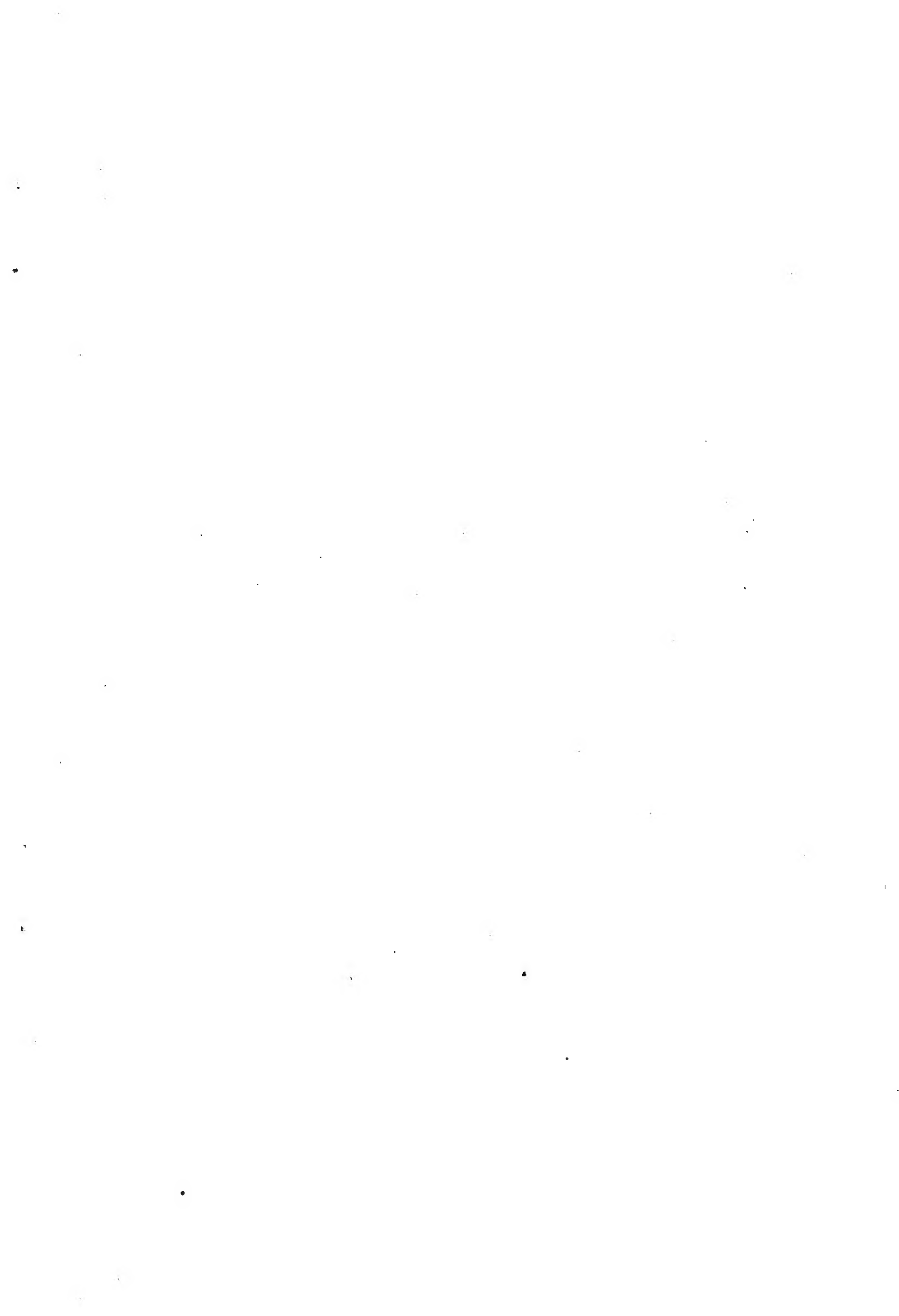
الجمهورية العراقية
وزارة الأوقاف والشؤون الدينية

الفرق بين الضاد والظاء

لأبي القاسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني

الدكتور
موسى بناي علوان العليلي



تقديم

إنَّ اللغة من أهم العوامل التي تعتمدُ عليها الامة في وحدتها وتقدمها ، لأنَّ اللغة مع أنَّها لغة للتفاهم بين أفراد الأمة ، فانَّ الامةَ تسجل بها ملاحمها البطولية ، ووقاءعها التاريخية ، وتحفظ بها تراثها العلمي والادبي .

ولمّا كان الكاتب يقاس نجاحه بجمال خطه ووضوحه وصحته؛ لذلك اهتم العرب بسلامة لغتهم وضبطها ، والحفاظ على نطق أصوات حروفها سليمة وصحيحة .

لم نجد حروفا في اللغة العربية يصعبُ التفريق بين اصواتها لفظاً ، وكتابتها خطاً سوى (الضاد والظاء) ، وإن كان العرب الاوائل لايصعب عليهم التفريق بينهما ؛ لأنهم في عهد السليقة ، أو على قرب منها ، ولم يحدث الالتباس ، الا بعد ان ابتعد العرب عن جزيرتهم ، واختلطوا بغيرهم من القوميات ، فاستعصى التمييز بين (الضاد والظاء) على أحفادهم .

نتيجة لذلك انبرى الغيارى من العلماء ، لوضع رسائل لأجل رفع الالتباس بين (الضاد والظاء) وقد بلغت هذه الرسائل من الكثرة مبلغا جعلت هذين الحرفين يطغيان على بقية الحروف الاخرى . وقد احصى الدكتور رمضان عبد التواب ثلاثين رسالة[1] ، ألفت جميعها في التفريق بين (الضاد والظاء) . وهذه الرسالة من ضمنها ؛ لذلك بذلتُ جهداً كبيرا كي اظهرها من رقدتها في المكتبات ، واضعها بين يدي القارئ كي ينتفع بها في صيانة قلمه ولسانه من الخطأ ، والله ولي التوفيق .

١- انظر زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء، لابن الانباري ص٢٣-٢٥.

الزنجاني

هو ابو القاسم سعد بن علي بن محمد بن علي بن الحسين الزنجاني[٢] ، ولد في زنجان[٣] سنة (٣٨٠هـ) وتربى فيها ، وتعلم على اشهر علمائها ، ثم قام برحلة ، لطلب العلم زار خلالها مصر ، والشام ، والسواحل ، وسمع ابا بكر محمد بن عبيد الزنجاني[٤] ، وأبا عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء[٥] ، وابا علي الحسين بن ميمون بن عبد الغفار بن حسنون الصدفي[٦] ، وأبا القاسم مكي بن علي بن بنان الحمال ، وأبا الحسن علي بن سلام بن الامام المغربي[٧] ، وابا الحسن محمد بن علي بن محمد البصري الأزدي[٨] ، وروي عن عبد الرحمن بن ياسر[٩] .

بعد رحلته العلمية اصبح اماما حافظا متقنا للعلم والمعرفة ، ومجاورا لبيت الله الحرام ، فقصده الطلبة للسماع منه والرواية عنه ، فسمع منه ابو المظفر منصور بن عبد الجبار السمعاني[١٠] ، وأبوبكر الخطيب[١١] ، ومكي بن عبد السلام الرميلي ، وروى عنه ابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري ، وهبة الله بن فاخر ، ومحمد بن طاهر المقدسي ، وآخرون .[١٢]

وقد شاع ذكر الزنجاني بين العلماء ، وتحدثوا عن علمه وفضله ، وكراماته ، قال السمعاني : (كان جليل القدر عالماً زاهداً ، كان الناس يتبركون به حتى قال حاسدوه لأمير مكة :إنَّ الناس يقبلون يد الزنجاني أكثر مما يقبلون الحجر الأسود)[١٣] ، وقال الذهبي : (سُئِلَ محمد بن طاهر المقدسي عن أفضل من رأى ، فقال : سعد الزنجاني ، وشيخ الاسلام الانصاري كان متقنا ، واما الزنجاني فكان اعرف بالحديث منه ، وسُئِل اسماعيل التيمي عن

٢- ترجمته في الانساب للسمعاني ٣٢٥/٦، معجم البلدان ١٥٢/٣، العبر في خبر من غبر للذهبي ٢٧٦/٣ تذكرة الحافظ ١١٧٤/٣، تاريخ ابن كثير ١٢٠/١٢ مرآة الجنان لليافعي ١٠٠/٣ النجوم الزاهرة ١٥٨/٥، شذرات الذهب ٣٤٠/٣، البغية ١٠٦/٤.

٣ زنجان: بلدة كبيرة مشهورة من نواحي الجبال، وهي قريبة من أبهر، وقزوين، وقد خرج منها جماعة من أهل العلم والأدب. معجم البلدان ١٥٢/٣.

٤،٥،٦- معجم البلدان ١٥٢/٣، تذكرة الحفاظ ١١٧٤/٣.

٧- معجم البلدان ١٥٢/٣.

٨- المصدر نفسه ١٥٢/٣.

٩- تذكرة الحفاظ ١١٧٤/٣.

١٠- الأنساب ٣٢٦/٦.

١١- تذكرة الحفاظ ١١٧٤/٣.

١٢- الأنساب ٣٢٦/٦، تذكرة الحفاظ ١١٧/٣.

١٣- الأنساب ٣٢٦/٦.

سعد ، فقال : (إمام كبير عارف بالسنة[١٤]) وقال ابن الاهدل : (كان صاحب كرامات وآيات يزدحم الناس عليه عند الطواف)[١٥]

هذا مايؤكد علمه وفضله ومعرفته بعلم الحديث والفقه ، فأفاد بلسانه وقلمه ، وبعد حياة عامرة بالدراسة والتدريس والزهد والعبادة لبى نداء ربه سنة (٤٧١هـ)[١٦] في مكة المشرفة ودفن بتربتها .

أهمية الكتاب

لم يصل الينا من الكتب الكثيرةالتي ألفت في الفرق بين الضاد والظاء خلال الفترة التي سبقت الزنجاني ، او التي عاش فيها إلا كتاب الفرق بين الضاد والظاء للصاحب بن عباد ، وهو كتاب صغير جمع فيه مؤلفه الكلمات التي تشتمل على الظاء ، والكلمات التي تشتملُ على الضادِ، وفرّق بين معاني المجموعتين المذكورتين ، قال : (وانا ابين كل ظاء انتقلت من كلام العرب ، وماورد من نظائر من الضاد)[١٧]، وهو في تفريقة بينهما يذكر الكلمات التي تحتوي على الظاء ، بقوله : (وفي الظاء قولهم : أمر فظيع ، مفظع .... الخ ثم يقول : وفي نظيره من الضاد قولهم : فضع الانسان يفضع)[١٨]. ويستمر في هذه الطريقة الى آخر الكتاب .

اما الفرق بين الظاء والضاد في كتاب الزنجاني فانه يختلفُ من حيثُ اللفظ والمعنى ، مثال ذلك قوله : (ومنه الضَّالُ والظَّالُ .

فأما الظَّالُ بالظاء : فهو كالصاير ، ونحوه ، تقول : ظل الرجلُ قائماً ومتوجعاً ، وظل فلان نهاره صائمٌ .

١٤- العبر في خبر من غبر ٢٧٦/٣.

١٥- شذرات الذهب ٣٤٠/٣.

١٦- انظر الأنساب ٣٢/٦، معجم البلدان ١٥٣/٣، العبر في خبر من غبر ٢٧٦/٣، تذكرة الحافظ ١١٧/٣.

١٧- الفرق بين الضاد والظاء للصاحب بن عباد ص٤.

١٨- المصدر نفسه ص٧.

والضال بالضاد : الحائد عن القصد ، والضلال والضلالة : ضد الرشاد ، وقد ضَلَلْت اضلُ وهذه لغة نجد ، وهي الفصيحة ، واهل العالية يقولون : ضَلَلْت بالكسر ، قال ابن السكيت : اضللت بعيري : إذا ذهب[19] منك) .

من ملاحظاتنا في هذا النص ، نجده قد فرق بين الظال والضال في اللفظ من حيث الكتابة ، واتبع ذلك في التمييز بين الكلمتين في المعنى ، مستندا في ذلك على لغات العرب واقوال العلماء ، وهذا لم نلاحظه في طريقة الصاحب بن عباد .

ونظرا لصواب طريقته في التفرقة بين الضاد والظاء ، فقد تابعه الذين جاءوا بعدَه في طريقته المذكورة ، ومن الذين تابعوه ، محمد بن نشوان الحميري (ت ٦١٠هـ) في كتابه (الفرق بين الضاد والظاء) ، قال . (مما أوله ضاد وظاء ، ومن ذلك ضل وظل : ضل ـ بالضاد ـ يضل ضلالاً وضلالة فهو ضال : اذا لم يهتد ، وضَلَّ يضل ـ بفتح الضاد ايضاً ـ: لغتان . وقومٌ ضالّون وضُلاَّل ، وأضله الشيطان : أي اغواه ، وبالظاء : ظل يفعل كذا بالنهار ظُلولاً .... الخ وفلان يعيش في ظل فلان : أي في كنفه)[20] .

ومحمد بن نشوان في كتابه لم يزد على طريقة الزنجاني شيئاً غير ذكر الكلمات المبدوءة بالضاد والظاء ، والكلمات التي يقعان في وسطها وآخرها ، وهذه الطريقة لاتعدو ترتيب الكلمات بشكل يسهل تناولها على الدارسين .

إنَّ هذه المقارنة تبّين لنا أهمية كتاب الزنجاني وفائدته للقارئ ، والكاتب ، فهو لايعتني بجمع الكلمات المشتملة على الضاد والظاء فيه فحسب ، بل ركز عنايته في التمييز بين الضاد والظاء في الكلمات التي تتفق في اللفظ ، وتختلف من حيث المعنى والدلالة ، وهذا ما أشارَ اليه في أول كتابه بقوله : (هذا باب معرفة ما يُكتَبُ بالضاد والظاء معاً ، والفرق بينهما في الخط والهجاء ، اذا كانا على بناءٍ واحدٍ ، وصورة واحدةٍ في اللفظ ، ولكل واحدٍ منهما معنىً يخالف معنى صاحبه في كلام العرب)[21] وهذه الطريقة أكثر فائدة في احصاء الكلمات ووضعها أمام القارئ ، لأنَّ احصاء الكلمات المشتملة على الحرفين المذكورين لايستفيد منها الدارس إلاَّ إذا حفظها عن ظهر القلب ، وحفظ جميع الكلمات

١٩- الفرق بين الضاد والظاء للزنجاني ورقة ٤.

٢٠- الفرق بين الضاد والظاء لمحمد نشوان ص١٠،١٢.

٢١- الفرق بين الضاد والظاء للزنجاني الورقة ١.

المشتملة على إلضاد والظاء في اللغة العربية يصعب على القارئ كثيراً ، وعلى الرغم من صعوبة ذلك نرى محمد بن عبدالله بن سهيل النحوي في كتابة (الضاد والظاء)[٢٢] يتبع طريقة احصاء الكلمات المشتملة على الضاد والظاء بحسب حروف الهجاء .

وصف النسختين المخطوطتين

حُقِقَ هذا الكتاب على نسختين ، وهما النسختان الوحيدتان اللتان تَمكنتُ من الحصول عليهما من مكتبات العالم .

احداهما : نسخة مصورة في معهد المخطوطات بالجامعة العربية ، والثانية : نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية – تيمور – في القاهرة ، وتاريخ نسخ الأُولى سنة (٥٨٥هـ) ، والثانية سنة (٦٠٨هـ) .

وعند قراءتي النسختين قراءةً دقيقةً ، أتضح لي أنَّ النسختين تختلفان اختلافاً واضحاً من حيث تأريخ النسخ ، والخط ، والزيادة والنقصان .

أما النسخة الأُولى – نسخة الجامعة العربية – فعلى الرغم من قدم تاريخ نسخها فإنَّ خطها يبدو حديثاً ، كما أنَّ الورقة الأُولى والأَخيرة كتبتا بخط يغاير الخط العام للمخطوطة ، وهذا يوحي لنا أنَّ هذا التاريخ كُتِبَ لرفع قيمة المخطوطة .

وأَما النسخة الثانية – نسخة دار الكتب المصرية – فإنَّ تاريخ نسخها كتب بنفس الخط الذي كُتِبَتْ بهِ المخطوطة ، كما يبدو لنا أنَّ الناسخ محمد بن محمد السنهوري كتبها عن عبد اللطيف بن يوسف البغدادي .

ونتيجة للمقابلة بين النسختين المذكورتين ، اتضح لنا أَنَّ نسخة معهد المخطوطات المصورة في القاهرة ، فيها نقصان وهذا النقصان يزيد على مائة سطر ، في حين أَنَّ جميع ما سقط من نسخة دار الكتب المصرية ، لايزيد على ثلاثة أسطر .

استناداً إلى ماتقدم فقد جعلتُ نسخة دار الكتب المصرية (تيمور) أَصلاً وجعلت نسخة معهد المخطوطات المصورة في الجامعة العربية ، نسخة مساعدة ، ورمزت لها بالحرف (م) نسبة إلى الحرف الأَوَّل من المعهد .

٢٢– (الضاد والظاء): نسخة مخطوطة مصورة في معهد المخطوطات في معهد المخطوطات المصورة في الجامعة العربية، وبحوزتي نسخة مصورة عنها.

[illegible]

ورقة العنوان من النسخة التيمورية (الأصل)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

اخبرنا ابو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي بدمشق المحروسة
يوم الخميس التاسع من جمادى الآخرة سنة ثمان وستمائة قال انبانا ابو
الحسين عبد الحق وابو نصر عبد الرحيم ابنا عبد الخالق بن احمد بن يوسف
قال انبانا ابو الحسين محمد بن مرزوق [illegible] عبد الرزاق بن محمد الزعفراني
قراءة عليه قال انبانا [illegible] ابو الفضل جعفر بن يحيى بن ابراهيم
التميمي قال انبانا ابو القاسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني قال هذا
كتاب معرفة ما يكتب بالضاد والظاء [illegible]
اذا كانا [illegible] واحد [illegible] في اللغة [illegible] لكل واحد [illegible]
[illegible] في كلام العرب [illegible]
[illegible]
[illegible] في الخط [illegible]
[illegible] كل واحد منهما [illegible] في ذلك [illegible]
[illegible] بالضاد [illegible]
[illegible] مع [illegible]
[illegible]
[illegible]
تفسير ما يكتب بالضاد والظاء [illegible] فمن ذلك [illegible]
[illegible]

الورقة الأولى من النسخة التيمورية (الأصل)

الورقة الاخيرة من الاصل

واما ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت تسمى العضباء فانما كان
ذلك لقبا لها لم تكن مشقوقة الاذن ومنه [illegible]
فالمقترن بالفاظ المدح والثناء الحسن والتعريض بالفاظ الذم و[illegible]
وقد تقدم انها ستة ومنه [illegible]
بالتعريض والتعريض بالفاظ الذم [illegible]
(ذو مضر) ثم روضا الى [illegible] احمد الكاتب [illegible]
[illegible] وكتبه محمد بن محمد [illegible]

الى هنا [illegible]

الورقة الأخيرة من النسخة المصورة (الأصل)

١- نسخة دار الكتب المصرية (الأَصل)

وهي نسخة مخطوطة موجودة في دار الكتب المصرية ، تحت رقم (٢٠٢) لغة تيمورية ، عدد أَوراقها سبع ورقات ، رقمت الأَوراق بحسب الصفحات ، أَي أَربع عشرة صفحة ، مقاسها ١٩×٢٥ سم ، متوسط عدد الأسطر في كل ورقة (٢٠) سطرا ، وعدد الكلمات في كل سطر احدى عشرة كلمة .

وقد كتبت النسخة بخط رديء كما أن قسماً منها أَصابته رطوبة ، وبذلك أَصبحت صعبة القراءة .

كُتِبَ في الصفحة الأُولى عنوان الكتاب بخط غير واضح كما كتب اسم مؤلفه ، وكتابات اخرى ممسوحة يُعتَقدُ أَنَّها تملكات لأَصحابها الذين انتقلتْ منهم إلى المكتبة ، والصفحة الثانية كُتب في أولها : (بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه ثقتي ، أَخبرنا أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن علي بن محمد البغدادي بدمشق المحروسة يوم الخميس التاسع من جمادى الآخرة سنة ثمان وستمائة) . وفي الصفحة الأَخيرة مكتوب : (كتبه محمد بن محمد السنهوري) ، وحاولت أَن أَحصلَ على ترجمة للناسخ فلم اتمكن .

٢ـ نسخة معهد المخطوطات المصورة في الجامعة العربية(م)

هي نسخة مصورة موجودة في معهد المخطوطات المصورة بالجامعة العربية في القاهرة ، وهي مصورة عن السعودية رقم :(٥٨/٢١) ؛ ولم تذكر المكتبة التي صورت منها . مقاسها ١٣×١٠سم ، عدد أوراقها عشر ورقات ، أَوراقها غير مرقمة ، متوسط عدد سطور الصحفة الواحدة ستة عشرَسطراً ، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر ثمان .

الورقة الأولى من المخطوطة كتب فيها : (تابع علم اللغة من الجاميع المخطوطة المهمة في هذه المجوعة

١ـ كتاب الفرق بين الظاء والضاد ، للشيخ أَبي القاسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني .

٢- كتابالأَمكنة والمياه والجبال ، تصنيف العلامة جار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري) .

اما الورقه الثانية ففيها كتابات مختلفة ، في أَعلاها العنوان ، وإلى جانبه ختم مكتوب فيه : (الحمد لله الذي هدانا لهذا وماكنا لنهدتي لو لا أَنْ هدانا الله ، وعنوان آخر غير واضح) ، وفي أَسفل الصفحة كتب بخط يختلف عن الخط الذي كتبت به المخطوطة : (سماع العبد الفقير الى الله تعالى مسعود بن سعيد بن عبدالله في يوم الجمعة ثالث عشر من

فوكل

من المجاميع المخطوطة المهمة

ما في هذه المجموعة

١ كتاب الفرق بين الظاء والضاد

للشيخ ابي القاسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني

٢ كتاب الامكنة والمياه والجبال

تصنيف العلامة جار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري

ينبغي الاعتناء بطبعهما كلاهما المكتوب عام ٦٦١ هـ

كتاب الظاء والضاد والعكس كلاً مشتملة على الضاد

وكلمات مشتملة على الظاء بدل الضاد

كالعض والعظ مما يجاور معناهما

كتاب الظاء والضاد وكتاب الامكنة والمياه والجبال

ورقة العنوان من نسخة الجامعة المصرية (الساعة)

كتاب [illegible] الظاء والضاد

جمع الشيخ العالم ابي القسم سعد بن علي بن
محمد الزنجاني

رواية القاضي ابي الفضل جعفر بن يحيى بن
ابرهيم التميمي المكي

رواية الشيخ ابي الحسن محمد بن مرزوق
بن عبد الرزاق بن محمد [illegible]

رواية الشيخ الامام العالم الاوحد
موفق الدين بن العلما ابي محمد عبد
اللطيف بن يوسف بن علي البغدادي

سماع العبد الفقير الى الله تعالى معود بن سعيد
بن عبد الله في يوم الجمعة ثالث شعبان سنة
٦٠٨ حامدا لله تعالى ومصليا على سيدنا محمد واله الطاهرين

الورقة الاولى من نسخة الجامعة العربية
(المساعدة)

أنا الشيخ الامام الاوحد ابو محمد عبد اللطيف بن يوسف البغدادي
النحوي قال

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ ابو الحسن عبد الحق والشيخ ابو نصر
عبد الرحيم ابنا الشيخ ابي الفرج عبد الخالق بن يوسف
قالا اخبرنا الشيخ ابو الحسن محمد بن مرزوق
بن عبد الرزاق الزعفراني قال اخبرنا القاضي
ابو الفضل جعفر بن يحيى بن ابراهيم التميمي المكي
قال اخبرنا الشيخ العالم ابو القسم سعد بن علي
محمد الزنجاني قال

هذا باب
معرفة ما يكتب بالضاد والظاء معا والفرق
بينهما في الخط والهجاء اذ كانا على بناء واحد
وصورة واحدة في اللفظ ولكل واحد
منهما معنى يخالف معنى صاحبه في كلام
العرب وكانا يشتبهان على من لا يعلم
فيظنهما بمعنى واحد لا يفرق بينهما

ويضعهما في غير موضعهما وانما ينبغي للكاتب
ان يعرف معنى كل واحد منهما فيخالف بينهما
في الخط لاختلاف معناهما في اللفظ وقد فسرنا
معنى كل واحد منهما اذ لم نجد من ذلك بدا لان
السائل عنهما يقتضي سؤاله جوابين لقوله
ما كذا بالضاد وما كذا بالظاء فتفسير الجواب
عنهما كالطرفة المستحسنة مع الفائدة المقتبسة
ليعلم القارئ لكتابنا هذا انا ما خالفنا كلام
العرب بل اخذنا ذلك من اشعارها وامثالها
فليكن على ثقة منه وبالله التوفيق

هذا باب تفسير ما يكتب بالضاد والظاء
في كلمة الغض والغظ فاما الغظ بالظاء
فمن شدائد الزمان والحرب يقال غظهم
الزمان وغظتهم الحرب اذا اشتد ذلك

الورقة الاولى من نسخة الجامعة العربية (الباء

[illegible]

الورقة الأخيرة من نسخة الجامعة العربية
(القاهرة)

شعبان سنة (٥٨٥هـ) حامداً الله تعالى ومصلّيا على نبيه محمد وآله الطاهرين) .

أمّا في الورقة الأخيرة من المخطوطة ، فقد ذكر الناسخ أجازة أجازها له عبد اللطيف البغدادي .

منهجي في التحقيق

تحقيق النص هو اخراجه سليما كما وضعه مصنفة دون أن يدخل معه شئ لم يقصده أو ينقص منه شئ ، ولأجل ذلك اتبعت في تحقيق هذا الكتاب النقاط التالية .

١- ضبط النص والمحافظة عليه كي يخرج الى القارئ كما وضعه مصنفه ، ولم أتدخل فيه بزيادة أو نقصان إلا بما يسمح به للمحقق من اضافة حرف أو كلمة بعد التأكد من أنها ساقطة من الاصل وموجودة في النسخة المساعدة، وتحصر بين أقواس ويُشار اليها في الهامش.

٢- الاءشارة إلى الاءختلافات الواردة بين النسختين، والتعليق عليها في الهامش.

٣- تخريج الأبيات الشعرية من دواوين أصحابها، أو من كتب اللغة التي تعنى بذلك.

٤- ارجاع الاحاديث الشريفة، والأمثال العربية المذكورة الى كتب الحديث المعتمدة، وإلى كتب الأمثال المشهورة والاءشارة إلى ذلك في الهامش.

٥- ترجمة لأسماء الأعلام التي ترد في النص بصورة موجزة.

٦- ضبط الآيات القرآنية الواردة في الكتاب ، وذلك بعرضها على المصحف الشريف ، والاءشارة الى اسم السورة ورقم الآية في أسفل الورقة .

٧-بيان معاني الكلمات اللغوية الصعبة، وذلك بالرجوع إلى المعجمات المشهورة ، والتعليق على الجمل والعبارات التي تحتاج إلى ذلك من الكتاب .

الفرقُ بين الضاد والظاء
لأبي القاسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني

٣٨٠هـ - ٤٧١هـ



بسم الله الرحمن الرحيم
وبه ثقتي[١]

اخبرنا أبو[٢] محمدٍ عبدُ اللطيف بن يوسف بن علي بن محمد البغدادي (بدمشقَ المحروسة يوم الخميس التاسع من جمادى الآخرة سنة ثمان وستمائة[٣]) ، قال : أنبأنا[٤] ابو الحسين عبد الحق ، وابو نصر عبد الرحيم أبناء[٥] (الشيخ ابي الفرج[٦]) عبد الخالق بن احمد[٧] بن يوسف ، قالا[٨] : أنبأنا[٩] ابو الحسن[١٠] محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق بن محمد الزعفراني ، قراءةً[١١] عليه .

قال : انبأنا القاضي[١٢] ابو الفضل جعفر بن إبراهيم التيمي ، قال : انبأنا[١٣] ابو القاسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني ، قال : هذا باب[١٤] معرفة مايُكتب بالضاد والظاء معاً ، والفرق بينهما في الخط ، والهجاء إذا كانا على بناء واحد ، وصورة واحدة في اللفظ ولكلِ واحدٍ منهما معنىً يخالفُ معنىَ صاحبهِ في كلامِ العربِ ، وكانا يشتبهانِ على مَن لايعلمُ ؛ فيظنّهما لمعنىً واحدٍ ، فلا يفرّقُ بينهما ، ويضعهما (في غيرِ موضعهما[١٥]) ، وإنّما ينبغي

١- (وبهِ ثقتي): ساقطة من (م).

٢- هو أبو محمد عبدُ اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي بن أَبي سعيد، نحوي، لغوي، متكلم، طبيب، خبير بالفلسفةِ، وُلِدَ في بغدادَ سنة (٥٥٧هـ)، وتوفي سنة (٦٢٩هـ). انظر بغية الوعاة ١٠٦/٢، الاعلام ١٨٣/٤.

٣- مابين القوسين: ساقط من (م)، كما أنه لم يذكر فيها: (ابن علي بن محمد).

٤- في (م): (أخبرنا)

٥- في (م): (أخبرنا).

٦- مابين القوسين: زيادة من (م).

٧- أبو الحسن عبد الحق، وأبو نصر عبد الرحيم أبناء الشيخ عبد الخالق بن أَحمد اليوسفي، وقد كان الثاني منها خياطاً، ديِّناً تُوفِيَ بمكة المكرمة. العبر في خبر من غبر للذهبي ٢٢٠/٤.

٨- كذا في (م) وفي الأصل: (قال).

٩- في (م): (أخبرنا).

١٠- هو أبو الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني الهغدادي، كانَ حافظاً أَخذ عن أَبي بكر الخطيب، وسمع بدمشق واصبهان، وقد أَخذ عنه اسماعيل بن علي الشافعي، وكان الزعفراني متقناً ضابطاً بفهم وبتذكر، توفي في شهر صفر سنة (٥١٧هـ) العبر في خبر من غبر ٤١/٤، ٢٦٦.

١١- (قراءةً عليه): ساقطةٌ من (م).

١٢- هو أبو الفضل جعفر بن يحيى الحكاك، محدّث مكة، كان متقناً حجةً صالحاً، روى عن أَبي ذر وطائفة، تُوفي سنة (٤٨٥هـ). العبر في خبر من غبر ٣٠٧/٣.

١٣- في (م): (أخبرنا).

١٤- كذا في(م) ، وفي الأصل : (كتاب) ، وهو وهم .

١٥ ما بين القوين : زيادة من (م)

للكاتب أنْ يعرفَ معنى كلٍّ واحدٍ منهما ، فيخالف بينهما في الخط لإختلاف معناهما في اللفظِ ، وقد فسَّرْنا معنىَ كلٍّ واحدٍ منهما ، إذْ لَمْ نجدْ من[16] ذلك بدلاً ؛ لأَن السائلَ عنهما يقتضي سؤاله جوابين؛ لقولِهِ: ماكذا بالضاد، وفيصير الجوابُ عنهما كالطرفةِ المستحنةِ معَ الفائدةِ المقتبسة.

وليعلم القاري لكتابنا هذا أنّا ما خالفنا كلامَ العربِ، بَلْ أخذْنَا ذلكَ من أشعارِها، وأمثالِها، فليكُنْ على ثقةٍ منهُ، وباللهِ سبحانه[17] وتعالى التوفيق.

هذا بابُ تفسيرِ مايُكتَبُ بالضادِ والظاء، فمن ذلك العَضُّ والعَظُّ.

فأمَّا العَظُّ -بالظاء-: فمن اشتدادِ الزمانِ والحربِ، يُقَالُ : عظَّهُم، وعظَّتْهم[18] الحربُ ٣/ ،إذا اشتَّد ذلك عليهم، وأثَّر فيهم، قالَ الشاعرُ :[19]

وَعَظُّ زَمَانٍ يابنَ مَرْوانَ لَمْ يَدَعْ
مِنَ الْمالِ إلاّ مُسْحَتاً أَوْ مُجلَّفُ

والعضُّ -بالضاد- : معروفٌ ، وهو شَدُّكَ على الشي باسْنانِكَ تقول[20] عَضِضْتهُ -بكسرِ الضادِ- والمفعول بهِ : مَعْضُوضٌ وعَضِيضٌ، والعضاضةُ : مافَضُلَ من عضِّكَ ، وكلُّ شيءٍ ضاق[21] على شيءٍ فعقرهُ ، سواء كانتْ له سنان أوْ لَمْ تكنْ ، فَقَدْ عَضَّهُ ، كالقيدِ والقَتَبِ ونحوهِ ، والعَاضُّ : الفَاعِلُ .

ومنهُ الحَضُّ والحَظُّ .

فأمَّا الحَظُّ -بالضاء- : فالنصيبُ من الخيرِ والفضلِ والجدّ[22] وجمعُ القلةِ :إحُظُّ ، والكثرةِ :[23] حظوظٌ (وأحاظُ على غير قياسٍ ، فانَّهُ جمعُ أحْظٍ . قال الشاعرُ[24]

---

١٦ كذا في(م) ، وفي الأصل : (في)

١٧ (سبحانه وتعالى) : ساقطةٌ من (م) .

١٨- قال الخليلُ : عظتهُ الحربُ : بمعنى عضّتهُ ، والرجل الجبانُ يعظظ عن مقاتليهِ ، إذا نكصَ . معجم العين للخليل ض٩٥ .

١٩- البيت من قصيدة للفرزدق وردت في ديوانه ٥٥٦/٢ ، وهو في الخصائص ٩٩/١ ، الخزانة ٣٤٧/٢ ، اللسان ٤١/٢، ٣١/٩، وقد وردت الكلمة(عظ) في الخصائص والخزانه بالضاد .

٢٠- في (م) :(يُقَالُ)

٢١- في (م) : (صاق) ، والمعنى واحد .

٢٢- (الجد) : ساقطة من(م) .

٢٣- في(م) : (الجمع) .

٢٤- البيت ورد في لسان العرب ٤٤٠/٧ (عظظ) ولم يذكر قائلهُ .

وَليسَ الِغنَي والفَقْرُ في حِيلـةِ الفَتى

وَلكنْ أحـاظٍ قُسِّمتْ وجـدودُ)[٢٥]

وفـلانٌ ذو حَـظٍ : أي ذو قسمٍ من الفضـل ،[٢٦] وفـلانٌ محظـوظ وحظيـظ بمعنى واحـدٌ (والجمعُ : الحظوظ)[٢٧] .

والحضُّ -بـالضـادِ- : الحثُّ على الشيءِ (يقـالُ : حضَّـهُ عليه القتـالِ : أي حثَّـهُ حتّى فعلهُ)[٢٨]

والحضيضُ :المقـدارُ من الإرضِ عنـد منقطـعِ الحجـارةِ ، (وفي الحـديث : (أنّـهُ أهـدى إلى رسول الله ، ﷺ ، هديّةً فَلَمْ يَجدْ شيئاً يضْعَها عليه ، فقالَ : ضعـهُ بـالحضيضِ ، فـإنّما أنـا عبدٌ آكلُ كما يأكلُ العبدُ)[٢٩] ، يعني : بالأرض .

ومنه الخَضلُ☆ والحَظلُ .

فأمّا الحظلُ -بـالظـاءِ- : (فهو المنعُ من التصرفِ والحركةِ ، يُقَالُ : رَجلٌ حَظِلٌ ، وحَظَّالٌ للمقتّرِ الذي يحاسِبُ أهلَهُ بما ينفق عليهم ، والحَظَلاَنُ -بالتحريكِ- :مَشيُ الغضبان)[٣٠] .

وأمّـا الخضـلُ -بـالضـادِ- : فهـو النّـديُّ من كلِّ شيءٍ المبتـلُ ، يُقَـالُ : بكت حَتّى خَضَلَتْ لحيتهُ .

ومنهُ الضّرَارُ والظرَارُ .

فـأمّـا الظِرَارُ -بـالظـاءِ- :فجمعُ ظُرَر ، وهـو حجرٌ محـدد ومـدّور ، وأرضٌ مظرِةٌ : كثيرةُ الظِرَارِ .

والضِرَارُ -بالضّادِ- : المُضارّةُ، ٤/ وهو أنْ تضرَّ رجلاً يضرُّبكَ، وأصلهُ من الضَرّ[٣١] -بالضـادِ وأصلُ الضرِّ سوءُ الحال، (ولضارورة والمضرةُ واحدٌ)[٣٢].

٢٥- مابين القوسين : ساقط من(م)

٢٦- في (م) : (يقال)

٢٧- (والجمع الحظوظ) : زيادة من (م) .

٢٨- ما بين القوسين : ساقطٌ من (م) .

٢٩- الحديث ورد بصيغته الحالية في لسان العرب ١٣٧/٧ ، وورد في صيغ مختلفة في كتـاب سيبويـه ٢٥٧/١ ، وطبقـات ابن سعد ٣٨١/١ .

٣٠- ما بين القوسين : ساقط من (م).

☆- ذكر المؤلف (الخضل) مكان (الحضل)، لإن الحضل غير موجود في اللغة، قال صـاحب اللسـان بعـد ان ذكر حضلت النخلة حضلاً : فسدت قالَ الإزهري : حضلت (وحظلت بالضاد والظاء)، ولم يذكر الجوهري (حضل) انظر ١٦٧٠/٤ ، اللسان ١٥٥/١١ .

٣١- الضَرّ: - بفتح الضاد - المصدر، وبضم الضاد : الاسم، وهما ضد النفع . اللسـان(ضرر) ١٥٣/٦

٣٢- ما بين القوسين : زيادةمن (م) .

ومنه الضَّالُ والظَّالُ .

فأمَّا الظَّالُ -بالظاءِ- : فهو كالصّاير ونحوهِ ، تقول : ظلَّ الرجلُ قائماً ، ومتوجعاً[٣٣] وظلَّ فلانٌ نهارهُ صائمٌ .

والضَّالُ -بالضادِ- : الحائدُ عن القصدِ (والضلالُ والضَّالةُ : ضدُ الرشادِ ، وقدْ ضَلَلْتَ أضِلُّ ، وهذه لغةُ نجدٍ ، وهي الفصيحة ، وأهل العاليةِ يقولون : ضَلَلْتَ بالكسرِ (قالَ)[٣٤] ابن السكيت : أضللتُ بعيري : إذا ذهبَ منكَ، وضلَلْتَ المسجدَ والدارَ ، إذا لَمْ تعرفْ موضعَها ، كذلك كلُّ شيءٍ مقيم لايهتَدَى له، وفي الحديث : (لَعَلّي أضِلُّ المقيم)[٣٥] يريد : أضِلُّ عنه، أي : أُخفى عليه، كما في قوله تعالى : ﴿ أَئذا ضَلَلْنَا في الأرْضِ ﴾[٣٦] أي : خفينا)[٣٧]

ومنه اللَّضلَضَة، واللَّظْلَظَةُ .

فاللَّظْلَظةُ - بالظاءِ- : تحريك رأسِ الحيّةِ من شدةِ اغتياظها[٣٨] وقد تلظلظت : إذا فعلتْ ذلك ، وحيّةٌ تتلظى من خبثها .

واللَّضْلَضَةُ -بالضادِ- : تلفّتُ الدليلُ في سيرهِ خوفَ الضّلالِ ، واللَّضْلاضُ : الدليل نفسهُ .

ومنه الضَّنُّ والظَّنُّ .

فالظَّنُّ بالظاءِ- : خلاف اليقين، وهو حرفُ شَكٍ، تقولُ :[٣٩] ظَنَنْتُ بفلان خيراً ، أي : حَسِبْتُهُ ، وقد ظَنَنْتُ أظُنُّ ظَنّاً، وقد يجيءُ الظن في موضعٍ يقيناً، وهو من الأضدادِ،تقولُ[٤٠] ظَنَنْتُ كذا أي : تيقنتهُ، والفاعل لذلك ظانٌّ، والمفعول به مظنون، (والظنينُ : الرجلُ المتهمُ، والظنّةُ : التهمةُ، والجمعُ : الظِنَنُ، والتَّظنّي : إعمال الظَّنِّ، والأصلُ التَّظَنُّنُ، أبْدِلَ من احدى النوناتِ ياءً، ومظنّةُ الشيءِ : موضعهُ، والظَّان : الذي

٣٣- كذا في (م) : وفي الإصل : متوجهاً .

٣٤- (قال) : زيادة للسياق .

٣٥- الحديث لم أجده في الصحاح، وفي لسان العرب (ضل) (وفي الحديث : ذرُّوني في الريح لَعَلّي إضِلُّ اللهَ، يريد إضِلُ عنه أو يخضَ عليه مكاني) ٣٩٢/١١

٣٦- سورة السجدة الآية :١٠ .

٣٧-ما بين القوسين : ساقط من(م) .

٣٨- كذا في (م)، وفي الإصل : (غياظها) .

٣٩- كذا في (م)، وفي الأصل : (يقول) .

٤٠- كذا في (م)، وفي الأصل : (يقول) .

يَظُنُّ كونه فيه، والجمعُ المضانُّ، والظَّنُونُ : الرجلَ السّيءِ الظَّنّ، والمظنُونُ : البئرُ[41] لايُدرَي أفيها ماءٌ أم لا؟)[42].

والضَّنُّ -بالضادِ- : الشّحُ، والضّنين : البخيلُ /٥ تقولُ : ضننت بالشيءِ أضِنُّ ضِنَّنًا وضَنَانَةً : إذا بَخِلْتَ وهو ضنينٌ به[43]

ومنه الفض والفظُّ

فالفظ -بالظاء- : الرجل الغليظُ المنطقِ في كلامهِ ومخاطبته، والأسم[44] : الفَظَاظَةُ وقد فظِظْتَ يا رجلُ!فَظَاظَةً، والفَظُّ أيضاً: ماءُ الكرشِ . (قال الشاعر :[45]

فكُــونــوا كأَنْفِ اللّيثِ لاَشَمّ مرْغَماً

وَلاَ نَــالَ فَــظَّ الصيــد حَتّى يُعَفِّرا

يقول لايَشَمُّ ذِلّةً فتُرغِمهُ، ولاينالُ من صيده لحماً حَتّى يصرعهُ؛ ويُعَفِّرهُ لأنّهُ ليسَ بذي اختلاس كغيره من السباع[46]

والفَضُّ -بالضادِ- : الكسرُ تقول : فَضَضْتُ الختم عن الكتابِ أفضُهُ فَضّاً أي : كسرتهُ، وقد انفضَّ القومُ : اذا تفرقُوا، والفاضُ: الكاسرُ[47]

ومنه البضُّ - البَظُّ

فالبَظُّ -بالظاء-: مصدر بَظُّ الضاربُ أوتارَهُ يبظُّها بظّاً إذا حركها للضربِ، ويُقالُ -بالضادِ أيضاً[48]

والبضُّ بالضادِ-:الشابٌ الناعم الرقيقَ البشرة، والمرأةُ بَضَّةٌ (والبَضُّ -أيضاً مصدر)[49] بضّ

٤١- جميع هذه المعاني موجودة في لسان العرب (ظنن) ١٣/٢٧٢ .

٤٢- ما بين القوسين : ساقط من (م) .

(٤٣)-ما بين القوسين : ساقط من (م)

٤٤- في(م) : (والاسم من ذلك)

٤٥- البيتُ نسبه صاحب لسان العرب الى حسان بن نُشْبَة ، وقد ورد شرح البيت كذلك في اللسان مادة (فظظ) ٧٤/٤٥٢ .

٤٦- ما بين القوسين : ساقط من (م) .

٤٧- في (م) زيادة : (والمكسور، يُقالُ المفضوض والفضيض) .

٤٨- جاء في لسان العرب : (والضاد لغة فيه) مادة (بظظ) ٧/٤٣٦ .

٤٩- ما بين القوسين : زيادة من (م)

الماءُ يبضُّ بضيضاً[٥٠] أي : سال قليلاً[٥١] ويُقال ضبَّ[٥٢] وهما بمعنى واحدٍ .

ومنهُ المضُّ والمَظ

فالمَظُّ -بالظاء- رجانُ البّر ويقال: إنهُ نباتٌ من ثمرِ السّبْرِ أيضاً (وما ظَظْتُ الرجلَ مماظةً مظاظةً : حاوَرْته، ونازعتـه)[٥٣] والمَضُّ -بـالضـادِ- : لـذعٌ وحرقـةٌ يجـدهـا الرجل من ألمِ الجراحِ، يُقَالُ : مضّهُ الشيءُ يمضّهُ مضّاً ومَضّهُ الحزنُ، أي : آلمهُ

ومنهُ العضْمُ والعظْمُ .

فأمّا العَظْمُ -بالظاء- فمعروفٌ، وجمعهُ عِظـامٌ، وهو قصب المفصل[٥٤]، والعِظـامُ أيضـاً: جمع وهو الكبير الجليل من جميع الأشياء، (وعظمُ الرجلِ خشبةٌ بلا اتساعٍ ولا أداةٍ)[٥٥].

والعَضْمُ -بالضـادِ- مقبضُ ٦/ القوسِ الـذي يقبضـه الرامي ، والعضمُ: خشبـةٌ ذات أصابع يُـذرّى بهـا الطعـامُ والغظمُ: لوحُ الفـدان الـذي في رأسـه الحـديـدة، والعضمُ :عسيبُ البعيرِ، وهو ذنبهُ، والجمعُ[٥٦] عُضُمٌ .

ومنه الحَاضِرُ والحَاظِرُ .

فأمّا الحَاظِرُ -بالظاءِ-: فهو[٥٧] المانع للشيّ، وكلُّ شيءٍ منعَ شيئاً فقد حظره، والمحظورُ:[٥٨] الممنوع، والحظارُ -بالظاء-: حاجزٌ يكونُ بين شيئين، (والحظرُ: الحجرُ، وهو ضدُ الإباحـة، والمُحتَظِرُ:[٥٩] الذي يعملُ الحظيرة)[٦٠]

٥٠- في (م) : (بضاضة وبضاً)

٥١- في (م) : (ضعيفاً) وهو وهم .

٥٢-جاً في لسان العرب : (وضبَّ الشيُ وضّباً : سالَ كبضَّ)، اللسان مادة (خبب) ٥٤١/١ .

٥٣- ما بين القوسين : ساقط من (م) .

٥٤- في (م) : (المفاصل) .

٥٥- ما بين القوسين : ساقط من(م) .

٥٦- في (م) : (وعضم الفدان : الوجه العريض الذي في رأسه حديدة يشق بها الارض) .

٥٧- في (م) : (فالمانع) .

٥٨- كذا في (م)، وفي الإصل : (المحظر) .

٥٩- مكان الذي بين القوسين في(م) : (وأصل هذا كله مأخوذ من الحظيرة) .

٦٠- جاً فى اللسان (حظر) ٢٠٣/٤ : (صاحب الحظيرة مُحْتظِرٌ، فاذار كان عاملاً فيها وليست ملكه فهو مُحْظِرٌ)

والحَاضِرُ -بالضّادِ-: الشاهدُ الموجودُ وهو ضد الغائب (وحضرةُ الرجلِ: قربهُ وفناؤهُ، والحَضَرُ أيضاً : خلاف البدو، والمحضَرُ: السجلُ، والمحضَرُ: المرجع الى المياه، وفلانٌ حسنُ المحضرِ: إذا كانَ ممّن يذكر الغائب بخيرٍ، والحُضْرُ -بالضمِ- العدو[61] والحاضرةُ: البادية، وهي المدُنَ والقرى والريف، والباديةُ خلافُ ذلك .

والحاضِرُ: الحيُّ العظيمُ، يُقَالُ: حَاضِرُ طَيّ، وهو جمعٌ، كما يُقَالُ: سامرٌ للسمّارِ، وحاجٌّ للحجاجِ، قالَ حسانُ:[62]

رِجَالُ حُروبٍ يَسْعَدُون وحَلْقَةٌ
في الّدارِ لاَ تَأْتي عَليْهَا الحَضَائِرُ

والحضيرةُ : ما اجتمع في الجُرحِ من المدةِ وقد حَضَر الرجلُ حضوراً، وأحضرهُ غيرهُ وحكى الفرّاءُ حَضِرَ بالكسرة لغة فيه ويُقَالُ حَضِرتِ القاضي امرأة، قالَ : وأنشدنا أبو ثروان العُكليّ لجرير، على هذه اللغة، يخاطب يزيد بن عبدالله[63]

مامَنْ جَفَانَا إذا حَاجَاتُنا حَضِرتْ
كَمَنْ لَنَا عِنْدَهُ الّتكْرِيمُ واللّطَفُ

٧/ واللبن محتضرٌ ومحضورٌ، أي: كثيرُ الآفة، وإنّ الجنّ تحضرهُ يُقَالُ اللبَنُ محتضرٌ فغطّ إناءَكَ، والكُنُفُ محضورٌ، وقوله تعالى : ﴿ أعوذُ بكَ رَبِّ أنْ يحضُرُون ﴾[64]، أي : ان تُصيبني الشياطينُ بسوءٍ وحضرموت : اسمُ بلدٍ، وقبيلة أيضاً، وهما اسمانُ جعِلاَ واحداً، إنْ شئتَ بنيت الاسم الأول على الفتحِ وأعربت الثاني باعراب مالا ينصرف، قلتَ : هذا حضرموتَ، وإنْ شئتَ أضفتَ الأولَ الى الثاني، وقلت: هذا حضرموتٍ أعربتَ (الحفاظِ) وأضفتَ (موتاً)[65]

٦١- الحضْرُ : ارتفاع الفرس في عدوها، وعدو الدوّاب. اللسان٤/٢٠١ .

٦٢- البيتُ لايوجد في ديوان حسان، وقال صاحب اللسان وصاحب تاج العروس في شرح القاموس : لابي ذويب الهذلي، وفيها (من الدار) بدلاً من(في الدار) .لسان العرب ٤/١٩٩، تاج العروس ٣/١٤٧ .

٦٣- البيتُ لجرير من قصيدة يمدحُ بها يزيد بن عبد الملك، ويهجو آل المهلب، وفي الديوان(نزلتْ) مكان (حَضِرتْ) ، وبذلك يسقط عن الإستشهاد . الديوان ص٣٨٨ ، لسان العرب مادة (حضر) ٤/١٩٧ .

٦٤- سورة المؤمن الآية : ٩٨ .

٦٥- مابين القوسين : ساقط من (م) .

ومنه الحافضُ والحافظ فالحافظ -بالظاء - :

والحافظ ايضا ضد الناسي الراعي للشيء[٦٦] تقولُ: حفظَ اللهُ فلاناً، أي رعاهُ وكلاه، والحفظَة: جمع حافظ، وتقولُ: احتفظتُ بالشيءِ لنفسي، واستحفظتُ فلاناً مالاً والتحفيظ: قلةُ الغفلةِ في الكلامِ، حتّى كأنّهُ على حذرٍ من السقطِ، والمحافظةُ: المواظبةُ على الأمرِ، والحفاظُ المحافظةُ على المحارمِ، ومنها عند الحرب، ولأسم في ذلك الحفيظة، وأهلُ الحافظ: هم المحامون، (وقولهم: إنَّ الحفائظَ تنقضُ الأحقادَ، أي : إذا[٦٧] رأيتَ حميمكَ يُظْلَم حَميتَ له وإنْ كان في قلبِكَ حقدٌ)[٦٨]

والحافضُ -بالضادِ-: الحاني للشيءِ، تقولُ: حفضتُ العودَ أحفضُهُ حفضاً، إذا حنيته وعطفتهُ[٦٩]

ومنه الضِلعُ والظلعُ

فأمّا الضلعُ -بالظاء-: (ظَلَع البعيرُ يظلعُ، أي غمَزَ في مشيهِ، فهو ظالعٌ والأنثى ظالعةٌ، والظالعُ أيضاً: المتهمُ قالَ النابغة:[٧٠]

أتُوعِدُ عَبْداً لَمْ يَخُنْكَ أَمَانَةً
وَتَتْرُكُ عَبْداً ظَالِماً وَهُو ظَالِعُ

أبو عبيد: ظلعتِ الأرضُ بأهلها، أي: ضاقت بهم من كثرتهم، ويُقَالُ إرْقَ على ظلعِكَ، أي : اربع على نفسِك، ولاتحمل عليها أكثرَ ماتطيقُ)[٧١]

والضِلَعُ -بالضادِ-: ٨/ (المكسورة وفتح اللام: واحدة الضلوع والأضلاع، والضلَع أيضاً: الجُبيلُ[٧٢] المنفردُ، وقالَ أبو نصر:[٧٣] الجبل الذليل المستدِقُ
وضَلَعَ بالفتح يضلعُ ضَلْعَاً بالتسكين، أي : مالَ وجَنَفَ والضالِعُ: الجائرُ، يُقالُ ضِلْعُكَ مع

٦٦- ي (م) : (الراعي للشي الحافظ له) .

٦٧- انظر لسان العرب مادة (حفظ) ٤٤٢/٧ .

٦٨- ما بين القوسين : ساقط من (م) .

٦٩- (عطفته) : ساقطة من (م) .

٧٠- ورد البيت في ديوان النابغة الذبياني، وقد نسبه له ابن منظور في اللسان ، الديوان ٧١، لسان العرب مادة(ظلع) ٢٤٥/٨ .

٧١- ما بين القوسين : ساقط من (م) .

٧٢- الجبيل : الجبل الصغير الذي ليس بالطويل ، وقيل هو الجبل المنفرد . انظر اللسان مادة (ضلع) ٢٢٧/٨ .

٧٣- لعل المقصود بذلك اسحاق بن ابراهيم الفارابي صاحب كتاب ديوان الاداب، والعبارة وردت في الصحاح(ضلع) ١٢٥٠/٣ .

فلانٍ اي : ميلكَ معهُ وهواك، وفي دعائهِ عليه السلام: (وضلع الدين)[٧٤] يعني: ثقلة حتى يميلَ صاحبه عن حد الاستواء والاعتدال، وتضلّعَ الرجلُ أي : اختلأ رِيّاً وشبعاً)[٧٥]
ومنه العِضةُ والعِظةُ

فأمّا العظه - بالظاء -: فالموعِظةُ وهو تذكيرُكَ الرجلَ الخيرَ، ونحوَهُ بما يرقّ قلبه، والرجلُ يتّعظ، اي: يقبل العِظة، وتقولُ وعَظتُ الرجلَ أعِظهُ وعظاً وعِظةً[٧٦] وموعظةً: إذا نصحتَ له وخوفتَهُ. والفاعلُ (لذلك)[٧٧]:واعِظٌ والمفعول به: موعوظٌ ووعيظ.

والعِضاةُ (بالضاد)[٧٨]-: كلُّ شجرةٍ تعظمُ ولها[٧٩] شوكٌ، ولها ارومةٌ تبقى مع الشتاء ، كالطلع والسدر، وأشباه ذلك (وواحد العِضاة : عِضاهة، وعِضهة، وعِضة، بحذف الهاء الأصلية، كما حُذِفَتْ في الشفة)[٨٠]
ومنه العضلُ والعظلُ

فالعظلُ - بالظاء -: الملازمةُ في السفادِ، وهومصدر لاسم،تقولُ: عاظلَ الكلبُ للكلبة (معاظلة وعظالاً: إذا لزم بعضها بعضا في السفادِ)[٨١]، وهو يكونُ في الكلابِ والجرادِ، وكلّ مايَنشبُ،[٨٢] ويُلازمُ في سفاده [٨٣] (والعِظَالُ في القوافي: التضمين)[٨٤]

والعضلُ بالضادِ-: التضييق على الرجل في جميع امُورهِ، وصفه مايحبُ ويريدُ ظلماً، ومن ذلك قولهم: عضلتُ المرأة أعضلها: إذا منعتها من التزويج ظلماً، فهي معضولة، ومانعها عاضل . ٩/
ومنهُ لقارضُ والقارظُ

٧٤- قال ابن منظور :(وفي الحديث انه ﷺ قال : اللهم اني أعوذُ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل وضلع الدين، وغلبة الرجال) اللسان (ضلع) ٢٢٧/٨ .

٧٥- مابين القوسين : ساقط من(م) .

٧٦- (وعظةً) : ساقطة من(م) .

٧٧- (لذلك) زيادة من :(م) .

٧٨- ما بين القوسين : زيادة من(م)،(العضاة) : في(م) (العضة) .

٧٩- في (م) : (ذات الشوك) .

٨٠- ما بين القوسين : ساقط من (م) .

٨١- ما بين القوسين : ساقط من (م) .

٨٢- في (م) : (يتعاقد) .

٨٣- ما بين القوسين : ساقط من (م) .

٨٤- في الأصل: (بالقارظ) وهو تحريف.

فالقارظ[85] -بالظاء-: الجامعَ للقرظ والقرظ[86] مع قرظة

وهي شجرةٌ معروفةٌ يُدْبَغ بورقها، والدابغ يُقَالُ لـه القـارِظ، والمقروظُ والقريـظُ: الجلدُ المدبوغ بالقرظ.

والقارضُ -بالضادِ-: القـاطع قطعـاً صغيراً لاكبيراً والاسمُ من ذلـك: القرضُ تقول: قرضتُ الثوبَ أَقرِضهُ قرضاً وكذلك قرض الفارالثوبَ: إذا قطعه[87] بأنيابه.

وقـد كثر هـذا على أَلسنـة العربِ حتّى استعملته في غير القطعِ، وذلـك قولهم: فلانٌ يقرضُ فلانـاً، إذا وقع ونـالَ من عرضـهِ، (وقرضَ فلانٌ، أي: مـاتَ والقرضَ أيضـاً مـاسلفتَ من إحسان ومن إساءة، وهو على التشبيه، قال الشاعر[88]

كلُّ امْرِىءٍ سَوْفَ يُجزَى قَرْضَـهُ حَسَناً

أَوْ سَيِّئـاً أَوْ مِـدِينـاً مِثْـل مـادَانَـا)

والتقريضُ: التقطيعُ ، والقارضُ أيضـاً : النـاطقُ بـالقريضِ ، وهو الشعرُ ، يُقَالُ قرضتُ الشعرَ أَقرِضُه، إذا قلتهُ ، (والتقريضُ : مثلُ التقريـظِ ، يُقَـالُ فلانٌ يَقْرِضُ صـاحبَـهُ ، إذا مدحه أو ذمه ، وهما يتقارضان الخيرَ والشرَ ، قال الشاعر :[90].

إنَّ الغَنِيَّ أَخُـــــــو الغَنِيِّ وإنَّما

يَتَقَـــارَضَـــانِ وَلاَ أَخــــاً للمُقْتِرِ

والقـارضُ أيضـاً : كل مـا اجترَّ من ذوات الخفِّ والظلفِ ، يُقَـالُ قرضَ البعيرُ جرتَـهُ إذا مضغها ثم ردّها الى حلقهِ، وهو يقرضها قرضـاً ، والجرةُ المقروضـةُ ، يُقَـالُ لهـا : القريضُ ، والقارضُ أيضاً : العادلُ عن الشيِّ في مسيره .

٨٥،٨٦- القرظ: شجرٌ عِظـام لهـا سوق غلاظ، أَمثـال شجر الجوز، وورقـة أصغرُ من ورق التفـاح، ولـه حبٌ يوضع في الموازين الجوز، وورقة أصغر من ورق التفـاح، ولـه حبٌ يوضع في الموازين، وهو ينبتُ في القيعـان، واحدته قرظة. لسان العرب مادة (قرظ) ٤٥٤/٧.

٨٧- في الأَصل: (قعة)، وهو تحريف.

٨٨- البيت من قصيـدة لاميـة بن أبي الصلت وردت في ديـوانـه، فيـه جـاء: (كالـذي دانـا) مكان (مثل نادانا) الديوان ص٥٢٠.

٨٩- مابين القوسين: ساقط من (م).

٩٠- البيت أَوردة ابن منظور في اللسان، ولم ينسبه لأحدٍ من الشعراء: للسان مادة (قرض) ٢١٨/٧.

ومنه الَّضهرُ ، والّظهرُ .

فأمَّا الظهرُ -بالظاءِ- : فهو خلافُ البطنِ من كلِّ شيءٍ ، وكذلكَ الظهرُ من الأرضِ ماغلظَ من الأرضِ وارتفعَ، والبطنُ : مارقَّ منها ولان ، والظهرُ: ١٠/ الركابُ التي تحملُ الأثقالَ في السفرِ ، والظهرُ -أيضاً- ماغابَ عنكَ ، تقول : تكلّمتُ بذلك عن ظهرِ الغيب ، (والظهرُ على طريق البرِّ ، والظهرُ -بالضمِّ- : الزوالُ ، ومنه صلاةُ الظهرِ ، والظهيرةُ : الهاجرةُ ، والظهيرُ : المُعينُ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ والملائكةُ بعدَ ذلك ظَهيرٌ ﴾[٩١] وإنّما لم يجمعه ؛ لأنَّ (فعيل) و(مفعول) قد يستوي فيهما المذكرُ والمؤنث ، والجمعُ كما قال : (إنّا رَسُولُ رَبِّ العالَمينَ)[٩٢] ويُقالُ هذا أمرٌ ظاهرٌ عنك عارهُ ، أي : زائل قال كثير :[٩٣]

وَعَيَّرها الواشونَ أنّي أُحِبُّها

وَتلكَ شكاةٌ ظاهرٌ لكَ عارُها)[٩٤]

والضهرُ -بالضادِ- : صخرةٌ في الجبلِ على غيرِ جبلتهِ وخلقتهِ

ومنه الناضرُ ، والناظرُ .

(فأمّا الناظرُ)[٩٥] -بالظاء- : فالنقطةُ السوداءُ التي تكونُ في سوادِ العينِ ، والناظرُ إيضاً : المُنْتظِرُ [٩٦] تقولُ نظرتُ الشي بمعنى : انتظرته[٩٧]، و(النظرُ : عين☆ الجزء، والمنظرةُ : المرقبةُ)[٩٨]

والنضرةُ -بالضادِ- :[٩٩] النعمةُ ، تقول : نضَّرَ اللهُ وجهَ فلان : أي نعّمهُ، وحسّنهُ والنضارةَ الأسمُ من ذلك .

٩١- سورة التحريم الآية: ٤.

٩٢- سورة الشعراء الآية: ١٦، وقبلها (فَأْتِيا فِرْعَونَ فَقُولا).

٩٣- البيت ليس لكثير كما ذكر المؤلف، ولم يكن في ديوانه، ولكنه لأبي ذويب الهذلي ورد في قصيدة يرثي بها نشيبة بن محرث وفيه (عنك) مكان (لك) انظر ديوان الهذليين طبع دار الكتب المصرية لسنة ١٩٦٥، ١ص٢١، لسان العرب (ظهر ٥٢٧/٤.

٩٤- مابين القوسين: ساقط من (م).

٩٥- فأمّا النّاظر: زيادة من (م).

٩٦- في (م): (المنظر).

٩٧- في (م) (النظر) .

٩٨- مابين القوسين: ساقط من (م).

٩٩- (بالضادِ): ساقطة من (م)،

ومنه الضَفرةُ والظفرةُ

فأمّا الظفرةُ – بالظاء –: فالتي تكونُ في العينِ ، يُقَالُ ظَفِرَ فلانٌ ، فهو مظفورٌ ، والُظفْرُ : للاصبع والطائر .

والضفِرةُ ـ بالضادِ وكسر[١٠٠] الفاء ـ : الرملُ المتقعدُ بعضهُ على بعضٍ (والجمعُ :ضَفِرٌ ، وتضافروا علي الشيء : تعاونوا عليه ، والضّفْرُ : السعي ، وقد ضَفَرَ يضفرُ : أي : عداء، والضفرُ أيضاً: حزامُ الرجلِ، والضفرةُ العقيصةُ ، يُقَالُ ضفرتِ المرأةُ شعرَها ولها ضفيرتان وضفران أيضاً ، أي ١١/ : عقيصتانِ)

ومنه التضفيرُ ، والتظفيرُ

التظفيرُ[١٠١] –بالظاء– : إدراك[١٠٢] الرجلِ مايحب وبلوغه إيّاهُ تقولُ : ظَفِرَ فلانٌ بكذا ، وأظفرهُ الله تعالى ، أي :دّركه[١٠٣] إيّاهُ .

والتضفيرُ –بالضاد– : الاكثارُ من الضفرِ ، والضفرُ معروفٌ تقولُ :[١٠٤] ضفرتُ السيرَ أضفره[١٠٥] ضفراً ، فأنا ضافرٌ ، والسيرُ مضفورٌ .

ومنه الضرابُ والظرابُ .

فالظرابُ –بالظاء– : الحجارةُ الحادةُ المضرسة في الجبل ،(قالوا : الظرابُ بكسرِ الراء : واحد الظرابُ، وهي الروابي الصغار)[١٠٦]، قال الشاعر[١٠٧] :

إنّ جَنْبِي عنِ الفِراشِ لنـــــاتِ
كَتَجـــافي الأَسَرِّ فَـــوقَ الظِّرابِ

(والظَرابان مثال القَطِرَان: دويبةٌ كالهرة منتنةُ الريح)[١٠٨].

١٠٠– (وكسر الفاء): ساقط من (م).

☆– عين الجزء: أي نفس العين التي ينظر بها الأنسان.

١٠١– مابين القوسين: ساقط من(م).

١٠٢– في (م):فامّا التظفير)، في (م): (فادراك)

١٠٣– في (م): (ادركه).

١٠٤– (يُقَال): في (م).

١٠٥– في (م): (ونحوه) مكان (أضفره).

١٠٦– مابين القوسين: ساقط من (م).

١٠٧– البيت لمعد يكرب، وهو غلفاء بن الحارث بن عمرو المقصور بن حجر آل مرار. انظر البيان والتبين ٢٣١/٣، اللسان (سرر) ٣٦٠/٤.

١٠٨– مابين القوسين: ساقط من (م).

والضراب - بالضادِ - وقوعُ البعير على الناقـةِ، وهو من الابل بمنزلـة النكاح من الادميين، (وضربَ في الأرضِ ضرباًومضرباً بـالفتح: إذا سـارَ في أبواب الرزَقِ ، وضربَ اللهُ مثلاً: أي وصف وبيّنَ أبو[١٠٩] زيد أضربَ الرجلُ في بيته، أي: أقام فيـه والضربُ: الخفيفُ من المطرِ، والضريبةُ: الطبيعةُ السجيةُ، تقولُ: فلان كريمُ الضريبة، ولئيمُ الضريبة)[١١٠]
ومنهُ الغيضُ، والغيظُ.

فالغيظُ - بالظاء -: شدةُ الغضب، (تقولُ: اغتـاظَ الرجلُ يغتـاظُ اغتيـاظـاً، فهو مغتـاظ، وتغيّظ تغيّظاً، فهو متغيظ).[١١١]
قال الجوهري[١١٢] : الغيظ غضبٌ كامنٌ للعاجز .
والغيضُ -بالضادِ- : نقصانُ الماءِ ، يُقالُ[١١٣] (غاضَ المـاءُ يغيضُ غيضـاً، أي: قلَّ ونضبَ، وانغاضَ مثلهُ، وغيضَ الماءُ فُعِلَ به ذلكَ ، وغاضَ : فعلٌ يتعدى ولا يتعدى ، وأغاضهُ اللهُ أيضـاً ، وقـولـهُ سبحـانـه : (ومـا تغيضُ الأرْحَـام)[١١٤] ، قـال الأخفش : أي مـا تنقص[١١٥] ، ويقال غاضَ الكرامُ : أي قلّوا ، وغـاضَ اللئـامُ : أي كثروا ، وقولهم :أعطـاهُ غيضاً من فيضٍ ، أي : قليلاً من كثير ، والغيضـة : /١٢ الأجمة ، وهي مغيضُ مـاءٍ يجتمعُ فينبتُ فيه الشجرُ ، والجمعُ : غياض وأغياض)[١١٦] .
ومنه القَيضُ ، والقيْظُ .
فـالقيْـظ -بـالظـاء - : (فصل من فصول الـزمـان)[١١٧] ، وهـو أشـدُ مـا يكـونُ الـزمـانُ حراً ،(وقاظ يومنا : أي اشتد حرّهُ)[١١٨] .
والقيْض -بـالضـادِ- : مـا تعلق[١١٩] من قشورِ البيض الأعلى ، (وتقوّضَ البيتُ تقـوضـاً ، وقوضّه أنا ، وتيّضتِ البيضةُ تقيّضـاً : إذا تكسّرت فلقـا[١٢٠] ، وقـاضَ الفرخُ البيضـةَ : إذا شقها ، وانقاضتْ هي : إذا انشقتْ عن الفرخِ ، وتنقاضُ إنقياضاً .

---

١٠٩ يقصد: (قال أبو زيد) وفي اللسان (ضرب) ٥٤٧/١: قال ابن السكيت: سمعتها من جماعة من الاعراب.
١١٠- مابين القوسين. ساقط من (م).
١١٢- هذا كلام الجوهري كما في مادة (غيظ) ١١٧٦/٣.
١١٣- في (م): (زيادة الماء وخروجه من مستقره، وكذلك تقول .
١١٤- سورة الرعد الآية: ٨.
١١٥- انظر صحاح الجوهري مادة (غيض) ١٠٩٦/٣.
١١٦- مابين القوسين: ساقط من (م).
١١٧- مابين القوسين: زيادة من (م).
١١٨- مابين القوسين: ساقط من (م).
١١٩- في (م) مكان هذه الجملة: (قشرُ البيضةِ الأعلى).
١٢٠- مابين القوسين ساقط من (م).

والتقييضُ : كالتوفيـق في الأشيـاء ، تقـولَ : قَيضَ اللهَ لفـلانِ خيراً : أي وفّقـهُ[١٢١] لـهُ ، والتقيّضُ : استحمام بالبئرِ بالماءِ واستغزارُهـا ، تقولُ : قَيضْتُ البئرَ ، إذا فعلتَ ذلـك بهـا ، وهي بئرٌ مقيضَةٌ : أي غزيرةٌ كثيرةُ الماء .

ومنهُ الفَيْضُ ، والفَيْظُ .

فالفَيْظُ -بالظاء- : خروجُ النفسِ من الجسدِ ، تقولُ : فاظتْ نفسهُ يفيظُها فيظاً ، إذا كان يسوقُ ولم يمتْ بَعْدُ .

والفَيْضُ -بـالضـادِ : زيـادة المـاء ،(وخروجـهُ من مستقرهِ ، وكـذلـك تقـولُ : فـاضَ الماءُ)[١٢٢] يفيضُ فيضاً ، وكذلك فاضَ الدمعُ من العينِ ، وفاضَ البحرُ : إذا مَـدَّ ، وفـاضَ الوادي : إذا سالَ ، وهو فائض[١٢٣] ورجلٌ فيّاضٌ : أيَ تفيضُ يداهُ بـالمعروف ، (وفـاضَ الخبرُ يفيضُ واستفاضَ : أي شاع ، وفـاضَ صـدْرهُ بـالسّرِ : أي بـاحَ بـه ، وفـاضَ الرجلُ يفيضُ فيضاً وفيوضاً : ماتَ ، وكذلك فاضت نفسه : أي خرجت روحهُ ، عن أبي عبيـدة والفرَّاء قال : وهي لغةُ بني تميم ، وأبو زيد مثلهُ ، قال الأصمعي : لايُقالُ فـاضَ الرجلُ ، ولا فاضتْ نفسـهُ ، وإنّما يفيضُ الـدمعُ والمـاءُ ، وفـاضَ البعيرُ : أي دفعَ جرّتَـهُ من كَرِشـهِ فأخرجها ، والفَيْضُ : نيلُ القصد ، قال الأصمعي : نهرُ البصرةِ يُسمّى : الفَيْضُ)[١٢٤]

ومنهُ البَيضُ ، والبَيْظُ.

فالبَيْظُ - ١٣/ **بالظاء**- : ماءُ الرجُلِ ، وقال بعضهم : ماءُ الفرس . والبَيْضُ -بالضاد-[١٢٥] معروفٌ ، وهو بيضُ الطيرِ والنملِ[١٢٦] ،(وبعض الحشراتِ، والبياضُ : لونُ الأبيض ، وجمعُ الأبيضِ : بيضٌ، وأصلهُ بُيْضٌ -بضم البـاء- ، وأنّما أبـدلوا من الضمـة كسرةً ؛ لتصحَّ اليـاء ، مثل هذا أشدُّ بياضاً من كذا ، ولاتقل أبيض منهُ، وأهلُ الكوفـةِ يقولونـه ، ويحتجون بقول الراجز :[١٢٧]

جَـــارِيـــةٌ في دِرْعِهـــا الفَضْفَـــاضِ
أبْيَضُ من أُخْتِ بني إبـــــــــــاضِ

١٢١- في (م) (وفقة الله له).

١٢٢- مابين القوسين: ساقط من الاصل، وهو زيادة من (م).

١٢٣- في (م) (وهو فائض وفياض).

١٢٤- مابين القوسين ساقط من (م).

١٢٥- بالضاد: ساقطة من (م).

١٢٦- قال الدميري: (البيض كلهُ بالضاد إلا بيظ النمل فانه بالظاء حياد الحيوان ٣٦١/٢.

١٢٧- البيت منسوب الى رؤيـة بن العجـاج، وقـد اورده ابن الانبـاري من شواهـد الكوفيين ورواه ابن منظـور، انظر الانصاف ١٥٠/١، اللسان (بيض) ١٢٢/٧.

قال المبردُ ليسَ البيتُ الشاذُ بحجةٍ على الأصل المجمعِ عليه ، وقال وأمّا قول الآخرِ :[١٢٨]

إذا الرّجـــالُ شَتَــوْا وَاشتَـــــد أكْلُهمُ
فـــأنْتَ أبْيَضُهمْ سِرْبـــالَ طَبَّـــاخِ

فيحتمـل ألاّ يكـونَ بمعنَى : (أفعـل) الـذي تصحبـهُ (من) للمفـاضلـة ، وإنّما هـو بمنزلـه قولك : هو أحسنهم وجهاً ، وأكرمهم أباً ، تريـدُ : حَسَنَهُم وجهاً ، وكرمهم أباً ؛ فكأنّـه قـال : مُبيضّهم سِرْبـالاً ، فلّما أضافَـه انتصبَ مـابعـدَهُ على التمييز ، والأبيضُ : السيفُ ، والجمعُ : البيضُ، قال ابنُ السكيت : الأبيضان : الزادُ والماءُ ، ومنهُ قولهم : بيّضت السّقـاءَ ، وبيّضتُ الإناءَ : أي ملأتهُ من الماء ، والبيضَةُ : واحدةُ البيضِ من الحديدِ ، وبيضُ الطـائرِ جميعاً، وبيضةُ كلّ شيءٍ : حوزتهُ ودجاجةٌ بيُوضٌ : إذا أكثرتِ البيضَ والجمعُ : بيضٌ ، مثالُ صَبُورٍ وصبرٍ، وبَاضَ الحرُّ : أي اشتدَّ)[١٢٩]

ومنه العَضْبُ والعَظبُ .

فأمّا العَظْبُ -بالظاء- : فتحريكُ الطائرِ زمكاه .

والعَضْبُ -بـالضـاد- السيف القـاطـع[١٣٠] (وغضبَ عضبـاً : أي قطعـهُ، وعضبتُ الرجـلَ بلساني : إذا شتمتهُ ، والأعضبُ من الرجال: الذي لانـاصِر لـهُ، والمعضوبُ: الضعيفُ، ونـاقـةٌ عضباءُ: أي مشقوقة الاذن، ١٤/ وأمّا ناقـة[١٣١] رسول الله (ﷺ) التي كانت تُسمّى العضبـاء، فإنّما كان ذلك لقباً لها، ولم تكن مشقوقة الاذنِ .

ومنهُ التقريضُ والتقريظُ .

فأمّا التقريظُ -بالظاء- : المدحُ والثناءُ الحسن .

والتقريضُ -بالضادِ- : الذمُ والهجاءُ ، وقد تقدّم انّهما سواء .

ومنه القريضُ والقريظُ.

والقريظُ -بالظاء-: الجلدُ المدبوغُ بالقرض.

والقريضُ -بالضادِ-: الشعرُ والقريضُ أيضاً: جرةُ البعيرِ إذا مضغها ثم ردها الى حلقه .

١٢٨- البيت منسوب الى طرفة بن العبد، وقد رواه ابن الانباري شـاهـدا للكوفيين وارواه ابن منظور في اللسـان. انظر الانصاف ١٤٩/١، لسان العرب مادة (بيض) ١٢٣/٧.

١٢٩- مابين القوسين: ساقطة من (م).

١٣٠- في (م): السيف الباتر.

١٣١- العضباء اسم ناقة رسول الله (ﷺ) اسم لها علمٌ وليس من العضب الذي هو الشق في الاذن انما هو اسم لها سميت بـه للسان العرب مادة (عضب) ٦٠٩/١.

اخر الكتابِ والحمد للهِ الملك الوهاب.

وكتبه محمد بن محمد السنهوري

المصادر والمراجع

١- الأعلام لخير الدين الزركلي ، الطبعة الثانية، مطبعة كوستاف توماس وشركاهٌ .

٢- الأنساب لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت٥٦٢) تصحيح الشيخ عبد الرحمن بن يحيي اليّاني، طبعة حيدر آباد، الهند ١٩٦٦م.

٣- الأنصاف في مسائل الخلاف لابن الأنباري تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة مصر،الطبعة الرابعة ١٩٦١م.

٤- البداية والنهاية في التاريخ لأبي الفداء ابن كثير (ت٧٧٤هـ) مطبعة السعادة مصر.

٥ بغية الوعاة في طبقات اللغوين والنحاة للسيوطي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، مصر ١٩٦٦م.

٦- البيان والتبيين للجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، الطبعة الثالثة ١٩٦٨م.

٧ تاج العروس في شرح القاموس لمرتضى الزبيدي، مطبعة دار صادر بيروت ١٩٦٦م.

٨ تذكر الحافظ للذهبي (ت٧٤٨هـ) دار احياء التراث العربي بيروت.

٩ حياة الحيوان الكبرى للدميري، نشر دار الفكر لبنان.

١٠ خزانة الأدب ولب لسان العرب على شواهد الكافية للبغدادي، طبعة بولاق.

١١- الخصائص لابن جني تحقيق محمد علي النجار ، مطبعة دار الكتب العربية القاهرة ١٩٥٢م .

١٢- ديوان أمية بن ابي الصلت ، صنعة الدكتور عبد الحفيظ السلطي ، المطبعة التعاونية دمشق ١٩٧٤م .

١٣- ديوان حسان بن ثابت الأنصاري ، نشر دار صاد بيروت سنة ١٩٦٦م .

١٤- ديوان الفرزدق ، طبعة مصر ١٩٣٦م .

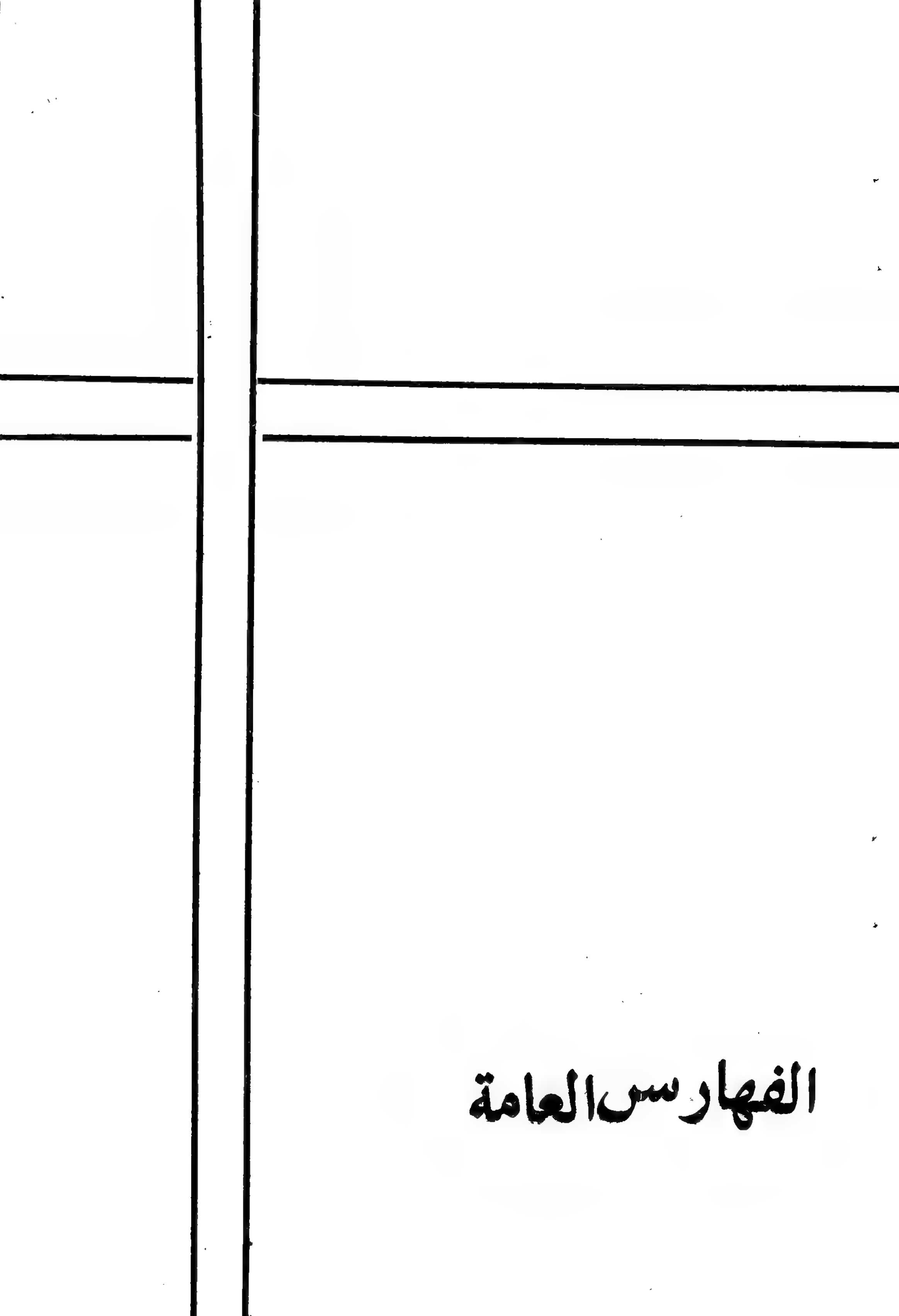
١٥- ديوان الهذليين ، نسخة مصور عن مطبعة دار الكتب ١٩٦٥م .

١٦- رسالتان في الفرق بين الضاد والظاء ، تأليف محمد بن نشوان الحميري ، ومحمد بن يوسف الاندلسي ، تحقيق محمد حسن آل ياسين مطبعة المعارف بغداد ١٩٦١م .

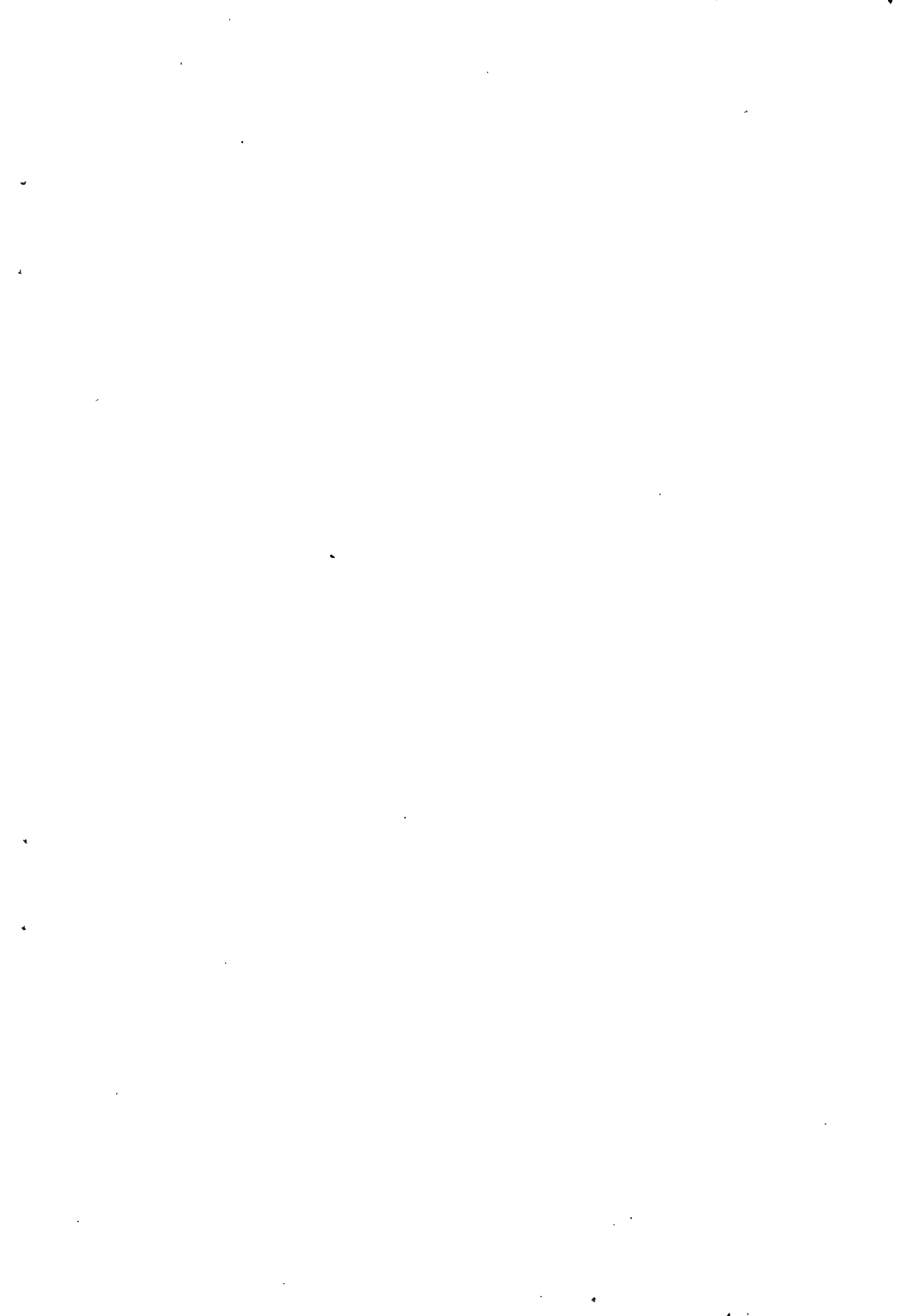
١٧- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء لأبي البركات ابن الأنباري تحقيق **الدكتور**

رمضان عبد التواب ، مطابع دار العلم ، بيروت لبنان ١٩٧١م .
١٨- شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي نشر مكتبة القدسي القاهرة ١٣٥٠هـ
١٩- شرح ديوان جرير ، المجموعة الكاملة ، منشوارت دار مكتبة الحياة بيروت ، تأليف محمد اسماعيل ، وعبد الله الصاوي .
٢٠- الصحاح للجوهري ، مطابع دار الكتاب العربي مصر.
٢١- الضاد والظاء لمحمد بن سهيل النحوي مخطوطة مصورة في معهد المخطوطات العربية ، وبحوزتي نسخة منها .
٢٢- العبر في خبر من غبر للذهبي ، تحقيق فؤاد سيد ، طبع الكويت ١٩٦١
٢٣- العين للخليل بن احمد الفراهيدي تحقيق الدكتور عبدالله درويش مطبعة العاني بغداد،١٩٦٧م.
٢٤- الفرق بين الضاد الظاء للصاحب بن عياد، تحقيق محمد حسن آل ياسين.
٢٥- القاموس المحيط للفيروزآبادي، مطبعة السعادة مصر.
٢٦- الكتاب لسيبويه،طبعة بولاق سنة ١٣١٦هـ.
٢٧- لسان العرب لابن منظور، مطبعة دار صادر بيروت ١٩٦٨م.
٢٨- معجم البلدان لياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ) دار صادر للطباعة بيروت ١٩٥٧.





الفهارس العامة



فهرس الالفاظ

فهرس الايات القرانية الشريفة

فهرس الاحاديث الشريفة

فهرس الشعر

فهرس الاماكن والشعوب

فهرس الاعلام

فهرس الموضوعات

فهرس الالفاظ

(ف)

الفضُ ، فضضت ، أفض ، فضا ، الفاض ٢٣

الفيض ، فاض ، يفيض ، فيضا ، فائض ، فياض ، تفيض ، استفاض ، فيوضا ٣٢

الفظ ، فظظت ، فظاظة ٢٣ .

الفيظ ، فاظ ، يفيظ ، فيظا ٣٢

(ق)

القارض ، القرض ، قرضت ، أقرض، قرضا ، التقريض ، المقروضة ٢٨ .

القريض ، التقريض ٣٣ .

القيض ، تقوض ، تقوضا ، تقيض ، تقيضا ، قاض ،

انقاضت ، تنقاض انقياضا ٣١ ، التقييض ، قيض ، التقيض ، قيضت مقيضة ٣٢ .

القارظ ، القرظ ، المقروظ ، القريظ ٢٨ ، القريظ ٣٣ .

القيظ ، قاظ ٣١ .

(ل)

اللضلضة ، اللضلاض ٢٢

اللظلظة ، تلظلظت ، تتلظى ٢٢

(م)

المض ، يمضه ، مضا ٢٤ .

المظ ، ما ظظت ، مماظة ، مظاظة ٢٤ .

(ن)

الناضر ، النضرة ، نضره ، النضارة ٢٩ .

الناظر ، المنتظر ، المنظرة ، النظر ٢٩ .

فهرس الايات القرانية الشريفة

الاحاديث الشريفة

فهرس الشعر

الصفحة	البيت	الشاعر
	— ض —	
٣٢	جارية في درعها الفضفاض	رؤبة بن العجاج
	أبيض من اخت بني اباض	
	— ع —	
٢٦	اتوعد عبداً لم يخنك امانة	النابغة الذبياني
	وتترك عبداً ظالما وهو ضالع	
	— ف —	
٢	وعظ زمان يابن مروان لم يدع	الفرزدق
	من المال الا مُسحتا او مجلف	
	ما من جفانا اذا حاجاتنا حضرت	جرير
	كمن لنا عنده التكريم واللطف	
	— ن —	
٢٨	كل امريء سوف يجزى قرضه حسنا	امية بن ابي الصلت
	اسيئا او مدينا مثل ما دانا	
	— ه —	
٢٩	وعيرها الواشون اني احبها	ابو ذؤيب الهذلي
	وتلك شكاة ظاهر عنك عارها	

فهرس الاماكن والشعوب

فهرس الاعلام

فهرس الموضوعات

صدر للمحقق

١ ـ دراسة كتاب الايضاح نشر سنة ١٩٧٦ م ، مطبعة المجمع العلمي الكردي بغداد .

٢ ـ شرح الوافية نظم الكافية تحقيق ودراسة ، مطبعة الاداب في النجف الاشرف سنة ١٩٨٠ م .

٣ ـ الايضاح في شرح المفصل لابن الحاجب تقديم وتحقيق بجزئين ، صدر الجزء الاول سنة ١٩٨٢ م ، مطبعة العاني بغداد .

البحوث المنشورة

١ ـ بعض من اوهام النحاة في آراء صاحب الكتاب ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، في العدد الثامن والعشرين ١٩٧٧ م .

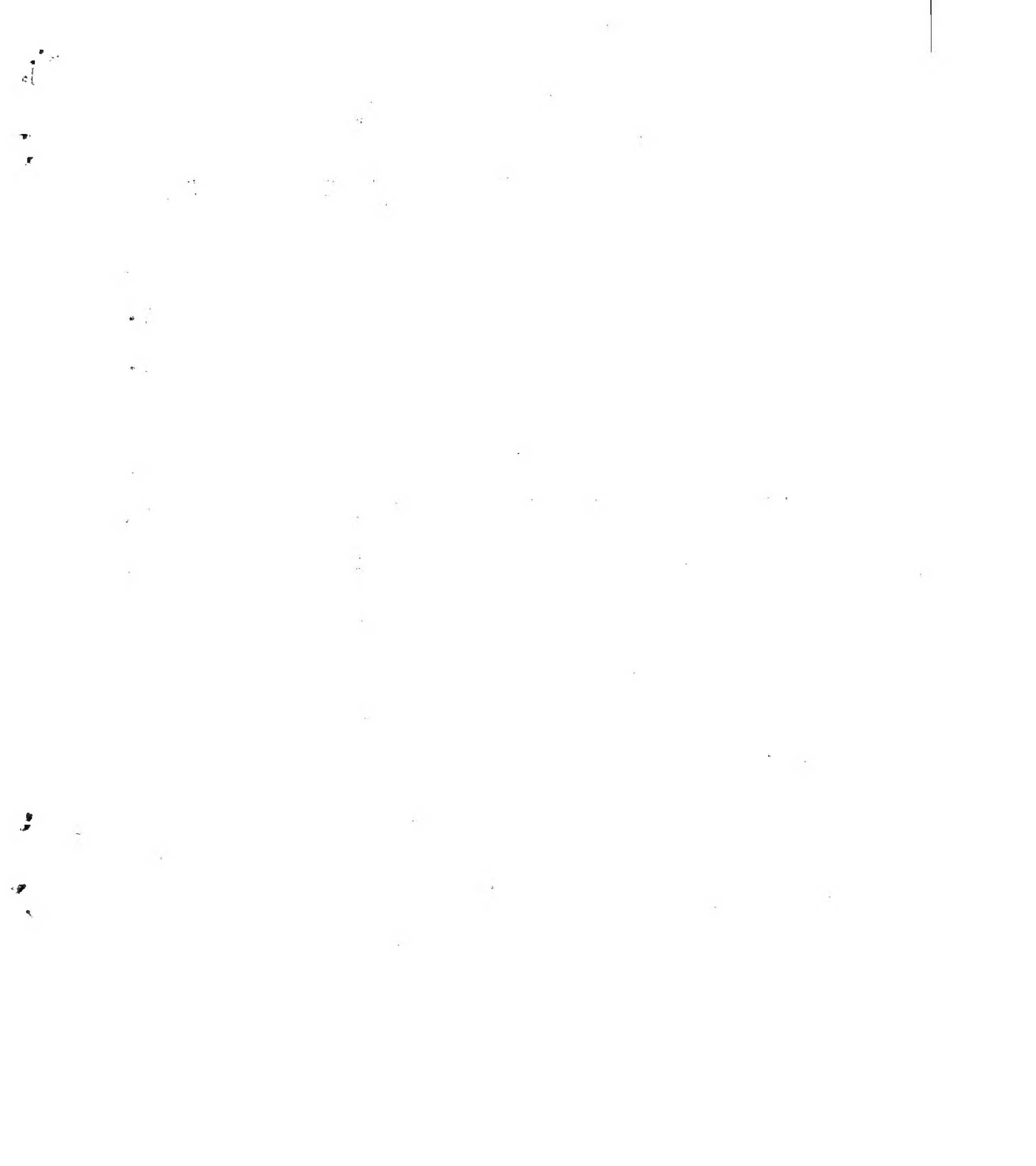
٢ ـ اسباب انتشار العامية وموقف جماعة من المستشرقين وبعض العرب منها ، مجلة آداب الرافدين في الموصل ، العدد الثامن ١٩٧٧ م .

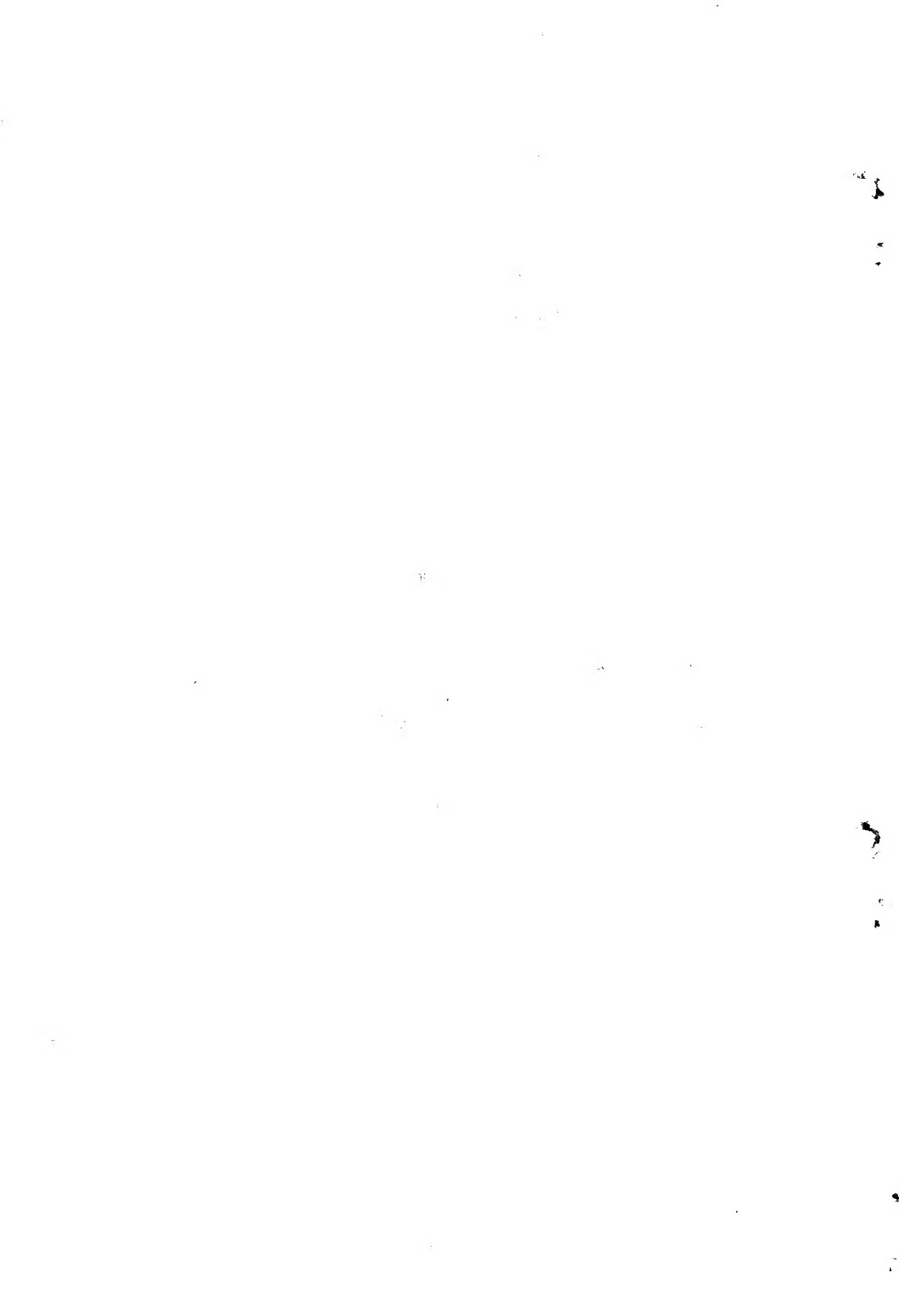
٣ ـ كتابة العربية بالحروف اللاتينية وموقف المستشرقين وبعض العرب منها ، مجلة كلية الفقه ١٩٧٩ م .

٤ ـ الاتجاه النقدي عند ابن طفيل في اسرار الفلسفة المشرقية ، مجلة جامعة الموصل العدد العاشر ١٩٧٤ م .

جدول الخطأ والصواب

لصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٦	٤	مي مي	عملي في
٢٠	٣	وفيصير	**فيصير**
٢٠	١٦	بالضاء	**بالثاء**
٢١	١٢	بكت	بكى
٢٤	٣	رجان	رمان
٢٦	١	في نهاية السطر الاول يكتب (ضد الناسي)	
٢٦	٢	تحذف الكلمتان (ضد الناسي	
٢٦	١٧	المستهدف	**المستدق**
٢٨	١	مع	جمع
٢٨	٢٣	نادانا	مادانا
٢٩		في اخير الصفحة يكتب ❊ ـ عين الجزء : اي نفس العين التي ينظر بها الانسان .	
٣٠	١٩	تشطب هذه العبارة ❊ ـ عين الجزء : اي نفس العين التي ينظر بها الانسان .	
٣٢	٢٨	روءية	**رؤية**
٣٣	٥	انتضب	انتصب
٣٤	٢٣	الهذلهيين	الهذليين





لم نجد حروفا في اللغة العربية يصعبُ التفريق بين اصواتها لفظاً ، وكتابتها خطاً سوى (الضاد والظاء) ، وإن كان العرب الاوائل لايصعب عليهم التفريق بينهما ؛ لأنهم في عهد السليقة ، أو على قرب منها ، ولم يحدث الالتباس ، الا بعد ان ابتعد العرب عن جزيرتهم ، واختلطوا بغيرهم من القوميات ، فاستعصى التميز بين (الضاد والظاء) على أحفادهم .

مطبعة الاوقاف والشؤون الدينية

١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م